

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث عثمان رضي الله عنه أن سعداً وعمّاراً أرسلا إليه أن
ائتديا فانّما يُريد أن يُذكّر أّشياء أحدثتّهما فأرسل إليهما : ميعادُكم يوم كذا
وكذا حتى أّتشزّرن ثم اجتمعوا للميعاد فقالوا : نذقم عليك مَرّ بك عمّاراً فقال
عثمان : تَناوله رسُولي من غير أمرِي فهذه يَدِي لعمّار فليصطبّر . وذكروا بعد ذلك
أّشياء نَقمُوها عليه فأجابهم وانصرفوا راضين فأصابوا كتاباً منه إلى عامله أن خذ
فلاناً وفلاناً فصرّبْ أعناقهم فرجعوا فبدءوا بعليّ عليه السلام فجاءوا به معهم
فقالوا : هذا كتابك . فقال عثمان : واللّٰه ما كتبت ولا أمرتُ قالوا : فمن تَطَنَّ .
قال : اطنّ كاتبِي وأطُنْكَ به يا فلان . في حديث طويل اختصرناه .
حدّثنيهِ أبي حدّثنيهِ محمد بن عفّان عن أبي محمّد عن حُصَيْن بن عبد الرحمن عن
جُهِيْم رجل من فِهْر .
قولُهُ : أّتشزّرن يُريد : استعِدّ للاحتجاج وهو مأخوذ من الشّزن وهو عُرْض الشّء
وجانبُهُ كأنّ المُتَشزّن يدع الظّمّ مأنينة في جُلوسه ويجلسُ مُستوفزاً على جانب .
وقال عبيد الله بن زياد : نَعَمْ الشّءُ الإمارة لولا قَعْقَعَةُ البُرْد والتشزّن
للخُطّاب .
وقوله : هذه يَدِي لعمّار أيّ : أنا مُستسلم له وفي اليد أمثال :